[19] مقطوع مصبحين " (1) وقوله سبحانه " وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين " (2) أي أعلمناهم في التوراة ما هم عاملون. أما قضاء فقوله تعالى في سورة طه " فاقض ما أنت قاض " (3) أي افعل ما أنت فاعل، ومنه في سورة الانفال: " ليقضي ا أمرا كان مفعولا " (4) أي يفعل ما كان في علمه السابق، ومثل هذا في القرآن كثير. أما قضاء الايجاب للعذاب كقوله تعالى في سورة إبراهيم عليه السلام " وقال الشيطان لما قضي الامر " (5) أي لما وجب العذاب، ومثله في سورة يوسف عليه السلام " قضي الامر الذي فيه تستفتيان " (6) معناه أي وجب الامر الذي عنه تسائلان. أما قضاء الكتاب والحتم فقوله تعالى في قصة مريم " وكان أمرا مقضيا " (7). أي معلوما. وأما قضاء الاتمام فقوله تعالى في سورة القصص " فلما قضى موسى الاجل " (8) أي فلما أتم شرطه الذي شارطه عليه، وكقول موسى عليه السلام " أيما الاجلين قضيت فلا عدوان علي " (9) معناه إذا أتممت. وأما قضاء الحكم فقوله تعالى: " قضي بينهم بالحق وقيل الحمد رب العالمين " (10) أي حكم بينهم، وقوله تعالى: " وا يقضي بينهم بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشئ إن ا هو السميع العليم " (11) وقوله سبحانه " وا يقضي بالحق وهو خير الفاصلين " (12) وقوله تعالى في سورة يونس " وقضى بينهم

_____

(1) الحجر: 66. (2) الاسراء 4. (3) طه: 72. (4) الانفال: 42. (5) ابراهيم: 22. (6) يوسف: 41. (7) مريم: 21. (8) القصص: 29. (9) القصص: 28. (10) الزمر: 75. (11) غافر: 20. (12) الانعام: 57. والاية في المصحف الكريم هكذا: " ان الحكم الا يقص الحق = = =

_____